



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء ٢٠١٧-٠٨-٠٩ العدد: ١٧٤٠

"ذوو الطفل أسامة موسى: ابننا بحالة خطيرة وبحاجة ماسة للعلاج من سرطان الدماغ بتكلفة ٥ آلاف دولار"



- لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم العائدين في حمص يقضي أثناء اعتقاله في سجون النظام السوري.
- مجموعة العمل: الفلسطينيون في سورية يعيشون بين "مطرقة الحرب وسندان المتطلبات الاقتصادية".
- ٨٠ % من منازل وحرارات مخيم السبيينة مدمرة تدميراً شبيهاً كاملاً.

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا



قضى اللاجئ الفلسطيني "مروان اللبابيدي" (أبو خالد) من أبناء مخيم العائدين في حمص أثناء اعتقاله في سجون النظام السوري، علماً أن اللبابيدي اعتقل من قبل الأمن السوري يوم ٤/٤/٢٠١٥، وهو في العقد الثالث من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (٤٦٩) ضحية، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

ناشد ذوو الطفل الفلسطيني السوري "أسامة موسى" البالغ من العمر ست سنوات، من أبناء مخيم اليرموك المهجر إلى منطقة وادي الزينة في لبنان مساعدتهم بتوفير العلاج الفوري لابنهم والذي يكلف ٥ آلاف دولار أمريكي، حيث يعاني "أسامة" من سرطان الدماغ، وهو بحاجة للعلاج الفوري.

يقول والد الطفل أسامة وقد بدت عليه علامات الحزن والبؤس "لقد أخذنا أسامة إلى مشفى الهمشري بعد أن أصابه ارتفاع في الحرارة وألم في المعدة، وبعد إجراء الفحوصات الطبية له وأخذ الصور الشعاعية أخبرنا الطبيب أنه مصاب بورم دماغي، حجمه ٦ سم ويجب نقله إلى مشفى الجامعة الأمريكية في بيروت بسبب عدم توفر الأدوية والجرعات اللازمة له في مشفى الهمشري".

وأضاف والد الطفل أسامة ذهبت مباشرة إلى مشفى الجامعة الأمريكية مصطحباً معي التقارير الطبية والصور الشعاعية وشرحت لهم وضع طفلي، فأخبرتني إدارة المشفى أنه لا مانع عندها من استقباله، لكن يتوجب عليّ دفع ٥ آلاف دولار رسوم دخول المشفى، هنا يتهدد الأب وتتلعثم الكلمات في فمه ويقول كيف لي أن أؤمن مثل هذا المبلغ وأنا لا أملك منه شيء.

الأب "محمد خير موسى" الذي يعيل خمسة أطفال أكبرهم طفلة عمرها سبع سنوات تواصل مع أقاربه في سورية وطلب منهم البحث عن مشافي تقبل حالة طفله، وبعد فترة زمنية أخبره أقاربه أن مشفى



الأطفال بدمشق يستقبل مثل هذه الحالات ولديه العلاج الكامل لابنه، ولكن بشرط أن يقوم بنقله بسيارة إسعاف أو وسيلة نقل تكون مريحة ولا تؤثر على حالته الصحية أو تسبب له رضوض في الرأس. ووفقاً لمحمد خير موسى والد الطفل أنه فشل في إيجاد أي وسيلة لنقل ابنه أسامة بسبب وضعه المادي المزري، لذلك لجأ منذ عدة أيام إلى السفارة الفلسطينية في لبنان من أجل مساعدته، لكن حتى اللحظة لم تعطيه السفارة أي جواب شافي، مؤكداً أن حالة ولده تسوء يوماً بعد يوم وهو الآن موجود في مشفى الهمشري بمدينة صيدا ما بين الحياة والموت.



وفي موضوع مختلف، أكد عضو (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية)، ماهر شاويش، في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية يعيشون بين "مطرقة الحرب وسندان المتطلبات الاقتصادية، في ظل انعدام مصادر الدخل وتقشي البطالة"، واصفاً الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، بـ"الكارثية"، نتيجة استمرار الحرب الدائرة هناك منذ عام ٢٠١١.

مشيراً إلى أن ٩٥% من أصل ٤٥٠ ألف لاجئ فلسطيني في سورية بحاجة لمساعدات عاجلة و ٢٨٠ ألفاً منهم في حالة نزوح داخلي، ونحو ١٠٠ ألف لاجئ فلسطيني داخل سورية غير مشمولين بالدعم والمساندة بسبب عدم تسجيل بياناتهم في وكالة الأونروا.

ووفقاً للشاويش فإن كل الجهود التي تبذل لمساندة ودعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية لا ترتقي لمستوى المعاناة الحاصلة، وأن حجم الاستجابة لا يتناسب مطلقاً مع الكارثة الواقعة وصعوبة الواقع الذي



يعيشه ويتجرعه اللاجئين، داعياً إلى وضع أولويات المحاصرين في المخيمات والمعتقلين على سلم الأولويات الفلسطينية، وأن تتصدر واجهة الأحداث والمباحثات، مؤكداً على أن اللاجئين الفلسطينيين في سورية، يتطلعون لإجراءات معيشية وحياتية تخفف من كاهل الكارثة هناك، داعياً في ذات السياق، الكل الفلسطيني والذي يمتلك من القدرات والعلاقات السياسية بالعمل على إنهاء الأوضاع المأساوية والكارثية ووقف تفاقمها.

متهماً منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الرسمية المسؤولة، "بالفشل في التعامل مع الأزمة الحاصلة، وأنها قصرت تماماً حتى في إدارتها"، مستدركاً: "فلتقدم دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة كشفاً بما قدمته على مستوى كل عناوين الأزمة الإغاثية والحقوقية والسياسية والإعلامية".

وتساءل الشاويش: "كم معتقلاً أخرجت المنظمة من سجون النظام؟ وكم لاجئاً أوت؟ وأين برامجها الإغاثية ودورها السياسي والإعلامي؟ وماذا عن توظيف علاقاتها التي تتفاخر بها مع النظام وحلفائه في تخفيف المعاناة ورفعها عن فلسطينيي سورية؟".

وأعتبر عضو مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في ختام حديثه أنه "لا فائدة ولا جدوى من وجود علاقات ما بين المنظمة والنظام السوري ما لم تصب في جزئية منها في لحظة هكذا كارثة بحق الفلسطينيين".

وفي سياق ليس ببعيد، أكد عدد من الناشطين تمكنوا من دخول مخيم السبيينة بريف دمشق، في وقت سابق، على أن أكثر من ٨٠% من حارات وبيوت مخيم السبيينة مدمرة تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم، مشيرين إلى أن بقية المنطقة حتى مدارس الأونروا آخر حدود المخيم من جهة الشرق تحتاج ترميم إلا أن وضعها أفضل نوعاً ما.

إلى ذلك يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبيينة من العودة إلى منازلهم منذ يوم ٢٠١٣/١١/١٧، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٨ آب - أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٥٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٢٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٢) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٤٧٤) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٢١٣) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٠٦٢) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٥٦) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٠٩) أيام..
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.